

الباب الثاني

النظريات

من أجل أن تكون هذه المناقشة مركزة ، هناك حاجة إلى نظريات يمكن استخدامها كأساس للتحليل في تطوير مزيد من الدراسات.

أ. إبداع المعلم في استخدام وسائط التعلم

١. الإبداع

يُعرّف الإبداع بأنه "قدرة الشخص على اكتشاف وإنشاء أشياء جديدة وطرق جديدة ونماذج جديدة مفيدة له وللمجتمع. لا يجب أن يكون هذا الشيء الجديد دائماً شيئاً لم يكن موجوداً من قبل ، ولكن الفرد يجد مجموعات جديدة ، وعلاقات جديدة ، وتركيبات جديدة مختلفة عن الوضع السابق.^{١٣}

الإبداع هو شكل من أشكال نشاط الخيال قادر على إنتاج شيء أصلي (نقي) وله قيمة. ذكرت آنا كرافت كما نقلها الإمام مالك أن "الإبداع هو قدرة الفرد على تحقيق الذات بشكل وثيق ومتعلق وخيالي".^{١٤} وفي الوقت نفسه ، وفقاً لغلفورد الذي نقله أوتامي موناندر ، "يتضمن الإبداع عملية تعليمية متباينة ، أي

¹³ Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), cet II hal. 104.

¹⁴ Ahmad Patoni, dkk, *Dinamika Pendidikan Anak*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal.125.

القدرة على تقديم إجابات بديلة متنوعة بناءً على المعلومات المقدمة".^{١٥} الإبداع هو نشاط معرفي قادر على توليد وجهات نظر جديدة حول مشكلة أو موقف.^{١٦} الإبداع مهم في التعلم ويجب أن يقوم به المعلم. يحاول المعلمون دائمًا تقديم الأفضل للطلاب لأنهم يصبحون أمثلة وشخصيات رئيسية في التعلم. يُظهر الإبداع أن ما سيفعله المعلم الآن أفضل مما تم فعله من قبل وأن ما سيتم عمله في المستقبل سيكون أفضل من الآن.^{١٧}

لذلك ، يمكن أن نستنتج أن الإبداع هو قدرة الشخص على خلق شيء جديد ، أو تحديث شيء موجود بالفعل إلى شيء أكثر قيمة حيث سيحاول الشخص دائمًا تطوير قدرته على التفاعل مع بيئته.

٢. فهم المعلم

المعلم هو الممثل الرئيسي وكذلك مدير التعلم. المعلم هو الطرف الذي يسلم المادة ، ويحدد الطريقة ، ويشكل جوًا تعليميًا ، ويخلق انطباعًا ، ويؤثر ، وما

¹⁵ Utami Munandar, *Kreatifitas dan Keterbatasan Strategi Mewujudkan Potensi Kreatif dan Bakat*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2006), hal. 24

¹⁶ Novan Ardy Wiyani dan Banawi, *Format PAUD*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hal. 99

¹⁷ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 51-51

إلى ذلك ، بينما يعتمد تنفيذ المنهج كله تقريبًا على إبداع المعلم وجدديته ومثابرتة.^{١٨}

بحسب لأمتمبون ، أن المدرسين هم جميع الأشخاص المصرح لهم والمسئولين عن تعليم الطلاب ، سواء بشكل فردي أو كلاسيكي ، في المدرسة وخارج المدرسة. وبالتالي ، يمكن استنتاج أن المعلمين هم جميع الأشخاص المصرح لهم والمسئولون عن توجيه الطلاب ورعايتهم ، فرديًا وكلاسيكيًا ، في المدرسة وخارجها.^{١٩}

المعلمون معلمون محترفون تتمثل مهمتهم الرئيسية في تعليم الطلاب وتعليمهم وتوجيههم وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم وتقييمهم في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الرسمي والتعليم الابتدائي والثانوي. الأشخاص المدعوون هم الأشخاص الذين لديهم القدرة على تصميم برامج التعلم ، وقادرون على تنظيم وإدارة الفصل حتى يتمكن الطلاب من التعلم وفي النهاية يمكنهم الوصول إلى مستوى النضج كههدف نهائي للعملية التعليمية.^{٢٠}

¹⁸Nana Syaodih Sukmadinata, *Prinsip dan Landasan Pengembangan Kurikulum*,(Jakarta: P2LPTK Depdikbud, 1988), hal. 218.

¹⁹ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta,2005), hal.31-32.

²⁰ Jamil Suprihatiningrum, *Guru Profesional Pedoman Kinerja, Kualifikasi & Kompetensi Guru*, (Jogjakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2014), hal. 24.

يمكن القول بأن مهنة التدريس هي وظيفة مهنية. المعلم كوظيفة مهنية لها آثار على مسؤولية تطوير المهنة والحفاظ عليها. يجب أن يدرك المعلمون أن واجب ومسؤولية تطوير مهنة في حد ذاتها هو مطلب ودعوة دائمًا إلى حب واجباتهم ووظائفهم وتقديرها والحفاظ عليها وتحسينها.^{٢١}

إلى جانب المسؤولية الكبيرة ، يتعين على المعلمين تطوير أنفسهم دائمًا. المعلم الجيد هو الشخص الذي يحاول دائمًا نقل العملية الإبداعية إلى طلابه. المعلم هو "المبدع" في نطاق المدرسة. يجب أن يكون لديه الشجاعة لخلق شيء من العدم إلى الوجود ، قادرًا على تغيير شيء كان في الأصل عديم القيمة إلى قيمة. إن تكوين طلاب مبدعين ومبدعين ليس بالأمر السهل. إلى جانب امتلاكه إبداعًا عاليًا ، يجب أن يتمتع المعلم بقوة ابتكار مؤهلة يجب أن يمتلئ دماغه بالأفكار الجديدة ، ويجب أن يكون عقله ديناميكيًا ومتطورًا.^{٢٢}

في أنشطة التدريس والتعلم ، يعمل المعلم كدليل. في دورهم كمرشد ، يجب أن يحاول المعلم إحياء وتوفير الدافع ، بحيث تحدث عملية تفاعل مواتية. يجب أن يكون المعلم مستعدًا للعمل كوسيط في جميع المواقف في عملية التعليم

²¹ E. Mulyasa, *Guru Dalam Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hal.8-9.

²² Soejitno Irmin dan Abdul Rochim, *Menjadi Guru yang Bisa Digugu dan Ditiru*, (Seyma Media, 2004), hal.49-50.

والتعلم ، بحيث يكون المعلم شخصية يراها الطلاب ويقلدون سلوكهم. المعلمون

(سيكونون أفضل حالاً مع الطلاب) حيث سيقود المصممون التفاعل.^{٢٣}

ينشأ دور المعلم كدليل من العدد الكبير من الطلاب الذين يعانون من

مشاكل. في التعلم ، هناك طلاب يسارعون في استيعاب المواد ، وطلاب يقومون

بمضم المادة ، وهناك أيضاً طلاب بطيئون في استيعاب المواد التي قدمها المعلم.

تتطلب هذه الأنواع الثلاثة من تعلم الطلاب أن يقوم المعلم بتعيين استراتيجيات

التعلم الخاصة به وفقاً لأنماط التعلم لطلابهم.^{٢٤}

وبالتالي يمكن استنتاج أن المعلمين هم جميع الأشخاص المصرح لهم

والمسؤولون عن توجيه الطلاب ورعايتهم ، سواء بشكل فردي أو كلاسيك ، في

المدرسة وخارجها.

٣. فهم إبداع المعلم

المعلمون المبدعون هم أحد العوامل المهمة التي تؤثر على جودة التعليم.

يزعم العديد من الخبراء أنه بغض النظر عن مدى جودة المناهج (الرسمية) ، فإن

النتائج لا تزال تعتمد على ما يقوم به المعلم داخل وخارج الفصل الدراسي. تتأثر

²³ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. RINEKA CIPTA, 2010), hal. 39-40.

²⁴ Moh. Suardi, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: CV BUDI UTAMA, 2018), hal. 34.

جودة التعلم بإبداع المعلم في تطبيق الأساليب والأساليب على طلابهم. لأن مهنة

المعلم تتطلب أن يكون مبدعًا وهناك استعداد للارتجال في التعلم.^{٢٥}

إبداع المعلم هو طريقة أو اختلاف يستخدمه المعلمون في أنشطة التعلم

لدعم أنشطة التدريس والتعلم. الاختلاف الذي يمكن أن يقوم به المعلم هو من

خلال تطوير مكونات التعلم.

لإنشاء مخرجات عالية الجودة ، هناك حاجة إلى مدرسين محترفين. كما

قال رحمد ، "يجب أن يكون المعلم ديناميكيًا ومبدعًا ومبتكرًا ويجب أن يكون قادرًا

على التكيف مع الأوقات المتغيرة".^{٢٦} وفقًا لبارون، نقلاً عن محمد علي، يحدد أن

الإبداع هو القدرة على خلق شيء جديد. لا يعني شيء جديد هنا أنه يجب أن

يكون جديد تمامًا، ولكن أيضًا كمزيج من العناصر الموجودة مسبقًا.^{٢٧}

وفقًا لكلاارك موستاكيس التي نقلت عنها أوتامي موناندار ، فإن توضيح

أن الإبداع هو تجربة التعبير عن الهويات الفردية وتحقيقها بشكل متكامل في

العلاقات مع الذات، مع الطبيعة ومع الآخرين.^{٢٨}

²⁵ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosdakarya: 1995), hal.194.

²⁶ Baharudin , *Pendidikan dan Psikologi Perkembangan* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,2010), hal 200.

²⁷ Muhammad Ali dan Muhammad Asrori, *Psikologi Remaja: Pengembangan...*, hal. 41.

²⁸ Utami Munandar, *Pengembangan Kreativitas Anak Berbakat*,(Jakarta: Pusat Perbukuan Depdiknas dan Rineka Cipta, 2004), hal.18.

حين أن المعلم هو معلم محترف وتمثل مهمته الرئيسية في تعليم الطلابو تثقيف و تعليم و توجيه و تدريب و تقييم تقييمفي تعليم الطفولة المبكرة من خلال التعليم الرسمي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي.٢٩ بناءً على الشرح أعلاه، فإن المقصود من إبداع المعلم في هذه الأطروحة هو قدرة المعلم على التعبير وإدراك إمكانات قوته الفكرية بحيث يمكن أن ينتج شيئاً جديداً وفريداً أو القدرة على الجمع بين شيء موجود بالفعل في شيء أكثر إثارة للاهتمام.

وقال اماويل في سري نروانتي أن تحديد معايير الإبداع ينطوي على

ثلاثة أبعاد، يعني :

(١) بعد العملية، تعتبر جميع المنتجات التي يتم إنتاجها من العملية منتجات إبداعية.

(٢) وغالبا ما يقال البعد الشخص ليكون شخصية خلافة.

(٣) يشير بُعد المنتجات الإبداعية إلى نتائج تصرفات الشخص أوأدائه أو

عمله على شكل سلع أو أفكار.^{٣٠}

²⁹Utami Munandar, *Pengembangan Kreativitas Anak Berbakat*,(Jakarta: Pusat Perbukuan Depdiknas dan Rineka Cipta, 2004), hal. ١٤.

³⁰ Sri Narwanti, *Creative Learning (Kiat Menjadi Guru Kreatif dan Favorit*, (Yogyakarta: Familia, 2011), hal. 7.

كل شخص لديه في الأساس مستوى مختلف من الإبداع. لا يحدث إبداع الشخص في فراغ، ولكن يسبقه نتائج إبداع أولئك الذين يعملون من قبل. يمكن القول أيضاً كقدرة الشخص على إنشاء مجموعات جديدة من الأشياء الموجودة بالفعل لإنتاج شيء جديد.

وفقاً لأندي يودا في سري نروانتي أوضح أن خصائص إبداع المعلم يعني "FOR CHILDREN". "FOR CHILDREN" لتقف على المرونة، متفائل، محترم، ماهر، روح الدعابة، ملهمة، لطيفة، الانضباط، متجاوبة، تعاطف، أصدقاء. بالإضافة إلى الخصائص المذكورة أعلاه، يجب أن يكون المعلم الإبداعي مليئاً بالحماس والتواصل والتسامح وقادراً على أن يكون مثلاً.^{٣١}

(١) معلم مرن

تتطلب الذكاءات المتعددة والتنوع في أساليب التعلم والاختلافات في شخصية الطالب أن يكون المعلمون مرنين. يجب أن يكون المعلم مرناً في مواجهة كل هذه الاختلافات حتى يتمكن من تنمية جميع إمكانات الطلاب.

³¹Sri Narwanti, *Creative Learning (Kiat Menjadi Guru Kreatif dan Favorit*, (Yogyakarta: Familia, 2011), hal..١١.

(٢) معلم متفائل

يجب أن يكون المعلم متفائلاً بأن لكل طالب إمكانيات وأن كل طفل هو شخص فريد. اعتقاد المعلم بأن التفاعلات الممتعة في التعلم ستكون قادرة على تسهيل الطلاب على التغيير نحو الأفضل وسيكون لها تأثير على تطور شخصية الطالب الإيجابية.

(٣) معلم محترم

لا يمكننا أن نطلب من الطلاب أن يكونوا محترمين، لكن المعلم لا يعامل الطلاب باحترام على أي حال. يجب على المعلم دائماً تنمية الاحترام أمام الطلاب حتى يتمكنوا من تشجيع الطلاب على فهم مواد التعلم بسهولة أكبر وكذلك الأشياء الأخرى التي يتعلمونها.

(٤) معلم ملكة

يجب أن يكون الطلاب النشطين والديناميكيين متوازنين من قبل المعلمين النشطين والديناميكيين أيضاً، حتى يظهر فهم متبادل قوي وتأثير إيجابي على عملية التعلم والنتائج.

(٥) معلم مضحك

الفكاهة - الفكاهة التي يثيرها المعلم المتقطع للتعلم ستعمل
 بالتأكيد على تحديث جو التعلم الممل. مع الفكاهة الطازجة سوف
 تجعل جو التعلم أكثر متعة.

(٦) معلم شهيق

قم بتسهيل كل طالب ليكون قادرًا على اكتشاف أشياء
 جديدة. قم بتسهيل كل طالب ليكون قادرًا على العثور على أشياء
 جديدة مفيدة. اجعل كل طالب شخصًا ذا معنى من خلال إيجاد شيء
 إيجابي لتنمية شخصيته.

(٧) معلم لطيف

الرقعة ستنتج الحب، والحب سوف يزيد من تعزيز علاقة المعلم مع
 طلابه. إذا شعر الطلاب بالحنان في كل مرة يتفاعلون فيها مع المعلم،
 فإن ذلك سيجعل التعلم أكثر فعالية.

(٨) معلم منضبط

عندما يتخذ المعلم سياسة الانضباط، تذكر الأهداف الأولية
 التي من المتوقع أن تغير اتجاهات الطلاب نحو اتجاه أكثر إيجابية. ليس
 من الضروري أن يكون الانضباط مرادفًا للعقاب.

(٩) معلم مستجيب

يجب أن يكون المعلمون مستجيبين للتغيرات التي تحدث، سواء في الطلاب، الاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية. على سبيل المثال، عندما يكون الطلاب مدمنين على وسائل التواصل الاجتماعي، يجب أن يكون المعلم مبدعًا لاستخدامه لدعم التعلم.

(١٠) معلم تعاطف

يمكن للمعلمين المتعاطفين أن يفهموا بالتأكيد أن الطلاب المتنوعين لديهم قدرات وسرعات مختلفة في التعلم. مع التعاطف يجب أن يكون المعلم قادرًا على مساعدة الطلاب الذين قد لا يكونون سريعين بما يكفي لقبول التعلم.

(١١) معلم الذي هو أصدقاء حميمون مع طلاب

القرب يقوي الرابطة. لا تجعل الطلاب مجرد أصدقاء رسميين، بل اجعلوا أصدقاءنا الحقيقيين. من المؤكد أن العلاقات المريحة بين المعلمين والطلاب ستجعل الأطفال أكثر تقبلاً للتعلم والتواصل الاجتماعي مع البيئة المحيطة.

(١٢) معلم متحمس

يبدو غريباً عندما يفهم المعلم أن الطلاب يتعلمون بنشاط، لكن المعلم يبدو بطيئاً وغير متحمس. لذلك، قبل تحفيز الطلاب، يجب على المدرسين أيضاً أن ينضحوا الحماس عند التفاعل مع الطلاب.

(١٣) معلم تواصل

بالتأكيد لا يقوم المعلمون المبدعون بتأسيس التواصل مع الطلاب الذين لهم علاقة بالمهنة فقط، وتوبيخ مشكلة الانضباط والدقة والواجبات. تحية الطلاب بمواد اتصال خفيفة الوزن لكسر الجليد وتقريب علاقة المعلم والطالب.

(١٤) معلم متسامح

مواجهة الطلاب ليست حلوة دائماً، في بعض الأحيان نلتقي غالباً بالطلاب الذين يضايقون. في مثل هذه المواقف، لا ينبغي أن ينحرف المعلمون من المشاعر السلبية، خاصة إلى درجة تقديم مطالبات سلبية لبعض الطلاب.

(١٥) معلم قادر على أن يكون قدوة

ليس غريباً أن يتم تفسير المعلم غالباً على أنه شخص بريء ومقلد. تكمن الصعوبة في أننا نتوقع أن يكون الطلاب في الوقت المحدد،

لكن المعلم لا يقدم مثلاً للتواجد في الوقت المحدد. المعلم هو الشخص الثاني بعد الوالدين الذي يمكن أن يكون مثالا يحتذى به والطفل. مهما كانت خطط المعلم الاستثنائية، فلن تعمل إذا لم يقدم المعلم مثلاً.³²

لذلك يجب أن يكون المعلم المبدع مرتباً في التعامل مع الطلاب ذوي الخصائص المتنوعة، ولكنه متفائل من أنه يمكنهم تسهيل توحيد الطلاب من أجل أن يكونوا ناجحين في التعلم. يحظى المعلمون المبدعون أيضاً بالاحترام والبراعة حتى يكونوا قادرين على توجيه الطلاب للتعلم بنشاط، ولكنهم قادرون أيضاً على إدراج روح الدعاية والإلهام برفق. في الحفاظ على انضباط المعلمين المبدعين هو أيضاً سريع الاستجابة ومتحمس وودود مع الطلاب، حتى يتمكنوا من تجنب استخدام العنف في توجيه الطلاب ليكونوا منظمين، فإن موقف الحماس والتواصل وتسامح المعلم المبدع يجعله مثلاً للطلاب.

لكي تصبح مدرساً مبدعاً ، هناك عدة خطوات يجب اتخاذها وهي:

(١) التفكير الابتكاري

تولد الروح الإبداعية من فكر المعلم الذي يريد دائماً الابتكار بحيث

يختلف دائماً في توفير المواد التعليمية لطلابه.

³²Sri Narwanti, *Creative Learning (Kiat Menjadi Guru Kreatif dan Favorit*, (Yogyakarta: Familia, 2011), hal. 4.

(٢) واثق

بطبيعة الحال ، فإن شخصية الثقة بالنفس والرغبة الدائمة في التطور هي في المعلم المبدع. ليس من السهل أن تكون مدرسًا مبدعًا ، لأن كل الأعمال التي يقوم بإنشائها يجب أن تعود إلى طلابه. يكمن نجاح المعلم المبدع في إرضاء الطلاب بعد تلقي الموضوع المعطى.

(٣) ليس جاهلا

يمكن أن يكون جاهل (تقنية التأتأة) عقبة أمام المعلم ليكون مبدعًا. يجب أن يكون المعلمون المبدعون حساسين للعصر. يمكنه الجمع بين شيء "قديم" أو "مدرسة قديمة" في شيء مثير للاهتمام ، من خلال الجمع بين شيء "قديم" أو "مدرسة قديمة" مع شيء حديث.^{٣٣}

(٤) المواد المقدمة سهلة الفهم

فليس من السهل نقل المعرفة من المعلم إلى طلابه. ومع ذلك ، هذا هو التحدي الذي يواجهه عادة المعلم. ومع ذلك ، سيحاول المعلم الإبداعي دائمًا تجربة طرق مختلفة لتسهيل فهم الطلاب للمواد المقدمة.^{٣٤}

(٥) استمر في التعلم والتعلم

³³ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional...*, hal. 24-25.

³⁴ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional...*, hal. 26.

لا توجد كلمة ارضاء للمعلم المبدع. لا توجد كلمات سلبية للرضا. ومع ذلك ، فإن كلمة "غير راض" للمعلم المبدع هي روح لتطوير الذات من أجل مصلحة الذات والطلاب والمدرسة.

(٦) ذكاء في البحث عن مواهب طلابهم

بسبب المستوى العالي من الحساسية تجاه طلابهم ، يعرف المعلم المبدع قدرات كل طالب. تختلف قدرات الطلاب ، وتختلف عن بعضها البعض ، ويمكن أن تكون في شكل مواهب أو مواهب. بحساسية المعلمين المبدعين ، سيحاولون الاستفادة من مواهب طلابهم وتطويرها.

(٧) جمعية تعاونية

يدرك المعلمون المبدعون أيضًا نقاط ضعفهم كبشر. لهذا السبب يحاول المعلم الإبداعي التعلم من الآخرين. بمعنى آخر ، يجب أن يكون المعلمون المبدعون قادرين على العمل مع زملائهم المعلمين والطلاب ومديري المدارس والأحزاب في البيئة المدرسية. هذا مفيد أيضًا لمواءمة رؤية الفرد ورسالته مع رؤية المدرسة ورسالتها ، وتقليل سوء التفاهم الذي قد يحدث.

(٨) جيد في استخدام "ما هو"

عادةً ما يكون المعلم المبدع جيدًا في الاستفادة مما هو موجود في المدرسة. يمكن أيضًا تحويل الورق المستخدم إلى أداة تعليمية مثيرة للاهتمام ، لأنه يتم تسليمه بطريقة تدريس ممتعة.

(٩) يمكن أن تقبل النقد

النقد ليس شيئًا "مؤذيًا" بالنسبة للمعلم المبدع. هذا هو بالضبط ما يمكن أن يتعلمه المعلم المبدع من عيوبه وأخطائه. سوف يفكر في كيفية تقليل عيوبه أو حتى يصبح ميزة ، وعدم تكرار نفس الأخطاء. هذا بالطبع سيكون مفيدًا أيضًا للتطوير الذاتي للمعلم الإبداعي.

(١٠) علم بطريقة ممتعة

لا يريد المعلم المبدع أن يشعر طلابه بالملل أو الاكتئاب عندما يقدم مادة لطلابهم. ثم سيبحث دائمًا عن طرق لجعل طلابه يشعرون بالراحة تجاه الطريقة التي يعلم بها.^{٣٥}

بناءً على الشرح أعلاه ، يمكن استنتاج أن الخطوات لتصبح مدرسًا مبدعًا هي القدرة على الابتكار لتكون قادرًا على التدريس بالطريقة التي طورها. حتى يتمكن المعلم من تنمية هذا الإبداع ، يجب أن يكون قادرًا على التعبير عن

³⁵ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional...*, hal. 27.

إيمانه بالطلاب ، مما يجعل أجواء تعليمية مريحة وممتعة تجعل الأشياء القديمة أشياء جديدة حتى يتمكنوا من العثور على مواهب الأطفال وفقاً لرغباتهم يجب أن يكون المعلمون المبدعون أيضاً على دراية بوفرة قدراتهم كبشر ، ولهذا السبب يجب أن يكون المعلمون قادرين على التعلم مع الآخرين ، ويجب أن يكون المعلمون المبدعون قادرين على قبول النقد من الآخرين.

٤. طبيعة التعلم

التعلم هو العملية الرئيسية المنظمة في الحياة المدرسية. تتضمن أنشطة التعلم مكونات المعلمين وطرق الطلاب والبيئة والوسائط ومرافق التعلم والبنية التحتية التي ترتبط ببعضها البعض.^{٣٦}

التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن المعلومات والبيئة بطريقة مخططة لتسهيل تعلم الطلاب. البيئة المعنية ليست فقط مكاناً يتم فيه التعلم ، ولكن أيضاً الأساليب والوسائط والمعدات اللازمة لنقل المعلومات. التعلم هو جهد يبذله المعلمون لمساعدة الطلاب على تلقي المعرفة المقدمة والمساعدة في

³⁶ Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran, Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hal.74.

تسهيل تحقيق أهداف التعلم.^{٣٧} التعلم هو عملية ينظمها المعلم لتعليم الطلاب
 كيفية اكتساب ومعالجة المعرفة بالمهارات والمواقف.^{٣٨}

يمكن الاستنتاج أن التعلم هو جهد واعي من المعلم لجعل الطلاب
 يتعلمون ، أي حدوث تغييرات سلوكية لدى الطلاب الذين يتعلمون ، حيث
 يكون التغيير باكتساب قدرات جديدة صالحة لفترة طويلة نسبياً وبسبب الجهد.
 يتمثل أحد أهداف التعلم في بناء الأفكار العلمية بعد تفاعل الطلاب مع البيئة
 والأحداث والمعلومات من محيطهم.^{٣٩}

٥. تعريف وسائل الإعلام التعليمية

وفقاً لهينج ريمان، تعد وسائل الإعلام قناة اتصال. تأتي كلمة وسائط
 من اللاتينية وهي صيغة الجمع لكلمة "وسيط" وتعني حرفياً "وسيط" أو مقدمة ،
 أي وسيط أو مقدمة لمصدر الرسالة (مصدر) ومتلقي الرسالة (مستقبل).^{٤٠} بناءً
 على هذا التعريف ، فإن المقدمة أو الوسيط لمصدر الرسالة المشار إليه في التعلم
 هو المرئي الذي يسلم المادة ، بينما مستلم الرسالة يعني الطالب الذي يتلقى المادة
 عبر الوسائط.

³⁷ *Ibid.*, hal. 75.

³⁸ Dimiyati, Mujiono, *Belajar dan Membelajarkan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), hal. 157.

³⁹ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal. 23.

⁴⁰ Rusman, *Belajar dan Pembelajaran Berbasis Komputer*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hal. 161.

تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تعلم اللغات الأجنبية ، بما في ذلك تعلم اللغة العربية.^{٤١} وبحسب يوسف هادي في كتابي أومي ماتشامبانج وعبد الوهاب روزيدي ، فإن الإعلام هو أي شيء يمكن أن يحفز عملية التعلم لدى الطلاب. الوسائط التعليمية هي أداة سواء على شكل أدوات إلكترونية أو صور أو وسائل تعليمية أو كتب أو غيرها من الأدوات التي تستخدم لتوزيع محتوى الدرس على الطلاب.^{٤٢}

يتماشى التعريف أعلاه مع مفهوم الوسائط ، وهو أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل ويمكن أن يحفز الأفكار ، ويمكن أن يثير الحماس والاهتمام والرغبة لدى الطلاب بحيث يمكن أن تشجع عملية التعلم لدى الطلاب.^{٤٣} الوسائط التعليمية هي تقنية مراسلة يمكن استخدامها لأغراض التعلم ؛ الوسائط التعليمية هي وسيلة مادية لتقديم الموضوع.^{٤٤} يجب أن تكون وسائط التعلم في تقديم التغذية الراجعة وتشجع الطلاب على تنفيذ الممارسات الصحيحة.^{٤٥}

⁴¹ Umi Machmudan dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 96.

⁴² *Ibid.*, hal. 98.

⁴³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 233.

⁴⁴ Rusman, *Belajar dan Pembelajaran...*, hal. 162.

⁴⁵ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pusaka Setia, 2011), hal. 73.

خلصت بعض الآراء أعلاه إلى أن وسائل الإعلام هي أي شيء يمكن أن يساعد في توزيع المعلومات أو الرسائل من المعلمين إلى الطلاب لتسهيل حصول الطلاب على المواد التعليمية وتحقيق الأهداف المتوقعة.

٦. وظائف وفوائد وسائل الإعلام التعليمية

تعمل عملية التعلم الإعلامي كحامل للمعلومات أو المواد من المصدر (المعلم) إلى المتلقي (الطالب).^{٤٦} فوائد وسائط التعلم هي: (أ) سوف يجذب التعلم المزيد من انتباه الطلاب بحيث يمكن أن يعزز الدافع للتعلم (ب) أن يكون معنى المواد التعليمية أكثر وضوحاً حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل أفضل ويمكن إتقان وتحقيق أهداف التعلم (ج) ستكون طرق التدريس أكثر تنوعاً ، وليس فقط التواصل اللفظي من خلال الصياغة من قبل المعلم ، حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا تنفذ طاقة المعلم ، خاصة إذا كان المعلم يعلم كل ساعة دراسية ؛ (د) يمكن للطلاب القيام بالمزيد من الأنشطة التعليمية لأنهم لا يستمعون فقط إلى أوصاف المعلم ، ولكن أيضاً لأنشطة أخرى مثل الملاحظة والقيام والتوضيح والتمثيل وغيرها.^{٤٧}

⁴⁶ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2015), hal. 8.

⁴⁷ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2013), hal. 28.

أما عن استخدامات الوسائط التي ذكرها عارف في كتاب أومي

ماتشامبانج وعبد الوهاب رشيدي وهي:^{٤٨}

(أ) توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون لفظية للغاية (في شكل كلمة

مكتوبة أو منطوقة)

(ب) التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية ، مثل:

(١) يمكن استبدال الأشياء الكبيرة جدًا بالواقع أو الصور أو أفلام الإطار

أو الأفلام أو النماذج.

(٢) الأشياء الصغيرة ، يمكن أن يساعدها جهاز عرض دقيق أو فيلم

إطار أو فيلم أو صور.

(٣) يمكن المساعدة في الحركة البطيئة جدًا أو السريعة جدًا عن طريق

اللقطات المتتابة أو رسومات الصور عالية السرعة.

(٤) يمكن عرض الأحداث أو الأحداث التي حدثت في الماضي مرة

أخرى من خلال تسجيلات الأفلام أو مقاطع الفيديو أو إطارات

الأفلام أو الصور أو شفهيًا.

⁴⁸ Umi Machmudan dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 99-101.

٥) يمكن تقديم الكائنات شديدة التعقيد بنماذج ومخططات وما إلى ذلك.

ت) يمكن التغلب على استخدام وسائط التعلم المناسبة والمتنوعة من خلال الموقف السلبي للطلاب. في هذه الحالة ، تكون وسائط التعلم مفيدة لـ:

١) توليد الشغف أو الحماس للتعلم

٢) يسمح بمزيد من التفاعل المباشر بين الطلاب مع البيئة والواقع

٣) يسمح للطلاب بالتعلم بأنفسهم وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم

٤) تسهيل العثور على المعلومات

أما شرح داريانتو في كتابه ، فيجب أن تكون وسائل الإعلام مفيدة على

النحو التالي:^{٤٩}

أ) توضيح الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم.

ب) التغلب على قيود المكان والزمان والطاقة والقوة الحسية.

ت) توليد شغف التعلم والتفاعل المباشر بين الطلاب ومصادر التعلم.

ث) يسمح للأطفال بالتعلم بشكل مستقل حسب مواهبهم وقدراتهم البصرية

والسمعية والحركية.

⁴⁹ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2015), hal. 5.

(ج) إعطاء نفس الحافز ، معادلة الخبرات ، وإحداث نفس التصور.

(ح) تحتوي عملية التعلم على خمسة مكونات اتصال ، وهي المعلم (المتصل)

، والمواد التعليمية ، ووسائل التعلم ، والطلاب (المتصل) ، وأهداف

التعلم. لذا ، فإن وسائط التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل

الرسائل (المواد التعليمية) بحيث يمكن أن تحفز انتباه الطلاب واهتمامهم

وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم.

من بعض التفسيرات أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن وظيفة وفوائد

استخدام الوسائط هي أن يقبل الطلاب الرسائل التي ينقلها المعلمون بسهولة

أكبر.

ب. الاهتمام بالتعلم

وفقًا لوجهات نظر الخبراء ، يتم تفسير هذا الاهتمام بطرق مختلفة وفقًا

لطرفهم ووجهات نظرهم. وفقًا لكاميسا ، يتم تعريف الفائدة على أنها الإعجاب.

وفقًا لجون هولاند ، فإن الاهتمام نشاط يثير الانتباه ويمكن أن يوفر المتعة. وفقًا

لسوجيفت ، الاهتمام هو وعي الشخص بشيء ، شخص ، مشكلة لها علاقة به.

الاهتمام هو الجانب النفسي للشخص الذي يشجعه على المشاركة في هذه

الأنشطة. وفي الوقت نفسه ، فإن فكرة الاهتمام وفقًا لتيدجان هي عرض نفسي يُظهر تركيز الانتباه إلى شيء ما لأن هناك شعورًا بالجاذبية.

بناءً على تعريف الاهتمام ، يمكن القول أن الاهتمام يحتوي على

العناصر التالية:

١. الاهتمام هو عرض نفسي
٢. يوجد تركيز للانتباه والمشاعر والأفكار من الموضوع بسبب الاهتمام.
٣. هناك شعور بالإعجاب بالشيء الذي هو الهدف.
٤. هناك استعداد في الموضوع للمشاركة في الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف.^{٥٠}

فيما يتعلق بالتعلم ، فإن الاهتمام هو أحد العوامل التي تؤثر على التحصيل التعليمي. للاهتمامات التعليمية وظائف تشمل: تشجيع البشر على التصرف ، ليصبحوا قوة دافعة أو محرّكًا يطلق الطاقة ، وتحديد اتجاه العمل ، أي نحو الهدف المراد تحقيقه واستكمالها.

العوامل التي تؤثر على اهتمام الطالب بالتعلم:

١. الدافع

⁵⁰ Khairani, Makmun . *Psikologi belajar*, (Jogjakarta: Aswaja Pressindo, 2013), hal. 137.

سيكون الاهتمام بالتعلم أعلى إذا كان مصحوبًا بدافع خارجي وداخلي.
وفقًا لتمفوبولون، فإن الاهتمام بالتعلم هو مزيج من الرغبات والقدرات التي
يمكن أن تتطور إذا كان هناك دافع.

٢. تعلم

يمكن الحصول على الاهتمام بالتعلم من خلال التعلم ، لأنه من خلال
تعلم الطلاب الذين لا يحبون موضوعًا معينًا في البداية ، يزداد الاهتمام بالتعلم
بمرور الوقت بحيث يصبحون أكثر نشاطًا في دراسة الدرس. هذا يتوافق مع رأي
غونرسا بأن الاهتمام بالتعلم سينشأ من شيء معروف ويمكننا اكتشاف شيء
من خلال التعلم ، وبالتالي كلما زاد التعلم هناك اتسع مجال الاهتمام بالتعلم.

٣. المواد التعليمية والمعلمين

العوامل التي يمكن أن تثير الاهتمام بالتعلم هي المواد التعليمية التي سيتم
تدريسها للطلاب. غالبًا ما يدرس الطلاب المعينون مواد الموضوعات التي
تجذب اهتمام الطلاب بالتعلم ، والعكس صحيح. كما يرى سلامت أن
الاهتمام بالتعلم والتعلم له تأثير كبير جدًا على التعلم ، لأنه إذا كانت المادة
التعليمية التي تتم دراستها لا تتوافق مع اهتمام الطالب بالتعلم ، فلن يدرس

الطالب جيداً قدر الإمكان ، لأنه لا يوجد جاذبية له. يعتبر المعلم أيضاً كائنًا يمكن أن يحفز ويثير اهتمام الطلاب بالتعلم. وفقًا لكيرت سينغر ، فإن المعلم الذي ينجح في تعزيز رغبة الطلاب في التعلم يعني أنه قام بأهم الأشياء التي يمكن القيام بها لصالح طلابه. للمعلمين الجيدين الذين يجوبهم تأثير كبير جدًا في إثارة اهتمام الطلاب بالتعلم.^{٥١}

٤. الأسرة

الآباء هم أقرب الناس في الأسرة ، لذلك فإن الأسرة لها تأثير كبير في تحديد اهتمام الطلاب بالتعلم نحو الدروس. ما تقدمه الأسرة له تأثير كبير على النمو العقلي للطفل.

٥. البيئة

تلعب البيئة دورًا مهمًا للغاية في نمو الأطفال وتطورهم. البيئة عبارة عن أسرة تهتم بتربية الأطفال ، ومدرسة للتعليم ، ومجتمع حيث يقضون وقتًا طويلاً ، فضلاً عن مكان للعب يوميًا في ظل الظروف الطبيعية والمناخ.

⁵¹ Khairani, Makmun . *Psikologi belajar*, (Jogjakarta: Aswaja Pressindo, 2013), hal. 139.

التعلم حسب لسومردي سوريابرتا هو نشاط ينتج عنه تغييرات في التعلم الفردي ، والذي يستمر لفترة طويلة نسبياً ويحدث بسبب الجهد.^{٥٢} العوامل التي تؤثر على عملية التعلم في كل شخص هي عوامل من خارج الطالب والتي تشمل البيئة والأدوات (المعلمين والدروس والمرافق والمرافق والإدارة) والعوامل من داخل الطلاب والتي تشمل علم وظائف الأعضاء (الجسدية والحواس الخمس) وعلم النفس (المواهب والاهتمامات والتحفيز والقدرات المعرفية).

من الوصف أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن الاهتمام بالتعلم هو ميل للشعور بالانجذاب والسعادة ، مصحوباً بالاهتمام والمشاركة في أنشطة التعلم التي تنشأ من داخل الشخص.

⁵² Suryabrata, Sumadi. *Proses Belajar Mengajar di Perguruan Tinggi*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1989), hal.5.